

الأغاني

(وخيّرُنا كثيرُ ... والخير مُستزادُ) .
(وكُلّنا من طَرَبٍ ... يطيّر أو يكاد) .
(وعندنا واديّنا ... وهو لنا عِمادُ) .
(ولَهْوَنا لذيّذُ ... لم يَلْهَهُ العِبادُ) .
(إنَّ تَشْتَهَ فَساداً ... فعندنا فسادُ) .
(أو تَشْتَهَ غلاماً ... فعندنا زيادُ) .
(ما إنَّ به التواءُ ... عنا ولا برِعادُ) .
قال فلما قرأ الرقعة صار إليهم فأتهم به يومه معهم .
مدحه للغمر بن يزيد .

أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو بكر العامري عن عنبة القرشي الكريزي
عن أبيه قال مدح مطيع بن إلياس الغمر بن يزيد بقصيدته التي يقول فيها .
(لا تَلْجَ قلبك في شَقائِهِ ° ... ودَعِ المتيّسِّمَ في بَلائِهِ °) .
(كَفِّ كَفِّ دموعَكَ أنْ يَفْضُنَ ... بناطِرٍ غَرَقَ بِمائِهِ) .
(وَدَعِ النسيبَ وَذَكَرَهُ ° ... فبحَسَبِ مِثْلِكَ من عَنائِهِ °) .
(كم لَذَّةٍ قد نِلَّاتَهَا ... ونعيم عيشٍ في بهائِهِ) .
(بَذَوَا عَمَّ شِبْهَ الدُّمَى ... والليلُ في ثَنَدِيٍّ عَمائِهِ) .
(وأذكر فتىً بيمينه ... حَتَفُ الزمان لدى التوائِهِ) .
(وإذا أُمَيَّسَّةٌ حُمِّلَتْ ° ... كان المَهْذَّبُ في انتمائِهِ) .
(وإذا الأمورُ تفاقَمَت ° ... عِظَمًا فمصدَرُها برائِهِ) .
(وإذا أُرِدَّتْ مديحه ... لم يُكْدِر قولُك في بنائِهِ)